ألم الفقد وضياء الأمل : عبدالله وسلمان

عمر آل عبدالله

افاق المجتمع السعودي على نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله . كان خبرا مؤثرا جدا وبعيدا عن تنميق الكلمات وزيف المشاعر فلقد فقد الشعب السعودي ،بالفعل، قائدا كبيرا حدثت في عهده منجزات لا يمكن أن توصف بأقل من كونها عظيمة على جميع الأصعدة . فعدد الجامعات تضاعف مرات ومرات والمستشفيات كذلك والمدارس شهدت ثورة في التحول من المباني المستأجرة الى الحكومية وخدمات الضمان الاجتماعي ومشاريع الاسكان وتوسعة الحرم الشريف ومشاريع المواصلات العملاقة وغيرها كثير من المشاريع التي لا يمكن أن تحجبها الحجب إضافة الى ما تميز به عهد الملك عبدالله رحمه الله من رخاء اقتصادي واستقرار سياسي.

ولقد كان من دواعي تهوين المصيبة في أنفس المواطنين بل وحتى غير المواطنين ممن يعي أهمية المملكة وضرورة استقرارها ووحدتها ذلك المظهر الحضاري السلمي في انتقال السلطة الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز دون أي مشاكل أو عوائق والذي بدوره رشح الامير مقرن بن عبدالعزيز وليا لعهده وزيادة في تطمين المواطنين على أن دولتهم قوية ومتماسكة فقد تم تعيين الامير محمد بن نايف وليا لولي العهد وهو ما أقرته هيئة البيعة وأصحاب الحل والعقد وكافة المواطنين وهذا المنصب المحدث يعد في الحقيقة حسنة من حسنات الملك عبدالله رحمه الله فهو يعطي تطمينا واستقرارا في المنظور البعيد .

ويعتبر تولي الملك سلمان ملك المملكة العربية السعودية تتويجا لمسيرة حافلة بالعطاء والقيادة امتدت لأكثر من خمسة عقود كانت مليئة بالتجارب الحاسمة وصناعة القرار . ولقد ورث الملك سلمان بن عبدالعزيز عن سلفه نجاحات عظيمة هو جدير بأن يضيف اليها ما يماثلها ويزيد عليها على الرغم من وجود عدد من الملفات الساخنة جدا والعوائق المزعجة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي . فبعض بلدان الجوار تعاني من اضطراب وتخلخل سياسي يقودها نحو المجهول مما يحمل المملكة مزيدا من الضغوط والمسئوليات تجاه حفظ الأمن الاقليمي الذي بدوره ينعكس على الأمن الداخلي . وعلى صعيد الاقتصاد فالعالم يشهد حاليا هبوطا حادا في أسعار النفط مما يلقي بظلال من التوجس على حجم الانفاق على المشاريع الحكومية الخدمية . ومن المؤكد أن من أولويات الملك سلمان وفقه الله ،وهو السياسي المحنك ،العمل على ايجاد بدائل للنفط تكون رافدا قويا من روافد الاقتصاد الوطني .أصدق الدعاء بالرحمة والمغفرة للملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأصدق الدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده وولي ولي عهده بالسداد والنجاح وتحقيق الآمال المعقودة عليهم وحكومتهم الرشيدة بتحقيق الرفاه والرخاء الذي ينشده الجميع.

@omarweb1

كاريكاتير أعجبني

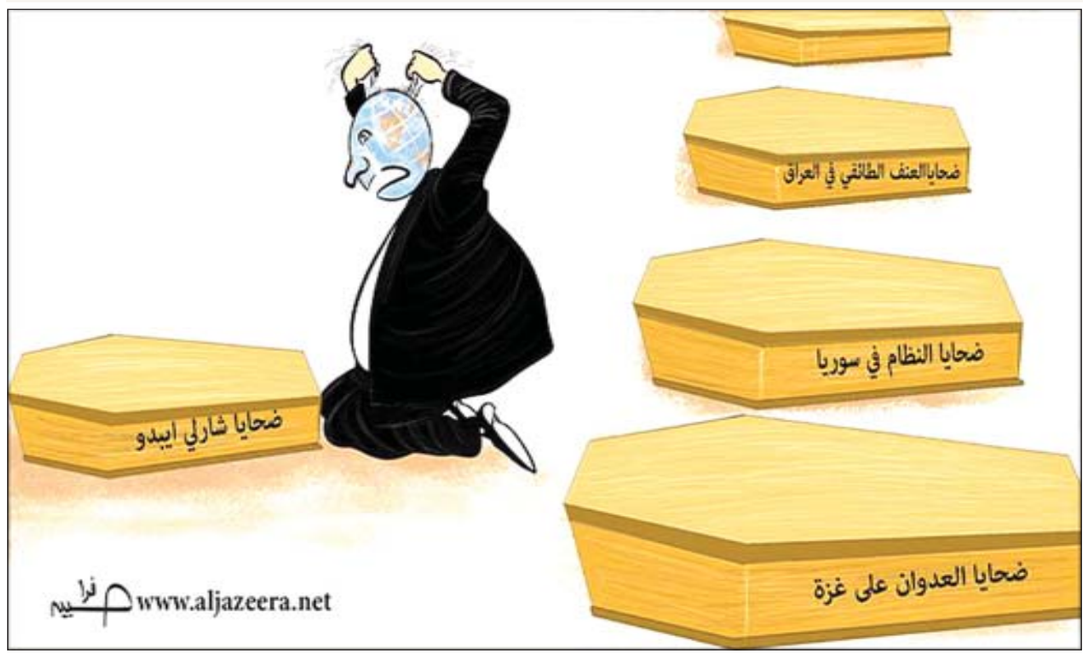

من أقوال الملك (بِكُمْ نحنُ لَكُمْ)

لواء /م صالح محمد عليان آل زمانان العجمي

في الوقت الذي كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يشارك كل فئات الشعب احزانهم ساعة فراق فقيد الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة والشعب العربي السعودي المسلم بصفة خاصة طمأنهم بأنه ومن يشاركه همومهم وقيادتهم سيواصلون طريق (حكيم العالم) الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه .. حيث تجلى ذلك في السرعة المذهلة في انتقال الحكم كالمبايعة الشاملة من ابناء هذا الشعب العظيم. المبايعة لسلمان بن عبدالعزيز ملكاً ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد . ثم لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء اضافة لعمله السابق وزيراً للداخلية.

حقيقة يالها من عظمة في سلاسة وشفافية انتقال السلطة ومع هذا فليست مستغربة على قيادتنا منذ عهد المؤسس الذي أرسى قواعد هذه المعطيات العزيزة من نوعها في العالم.

مات الملك الانسان فبدأت الاشاعات واختراع التكهنات والتخوفات على مصيرنا من بعض اعدائنا في الداخل والخارج وما هي الا دقائق وقد اعاد الله لنا الامل في تبوء الملك سلمان بن عبدالعزيز كرسي القيادة العظيم ليعبر بالكل والجميع كل المعوقات والتمنيات التي كان واصبح وسيظل مصيرها الفشل بإذن الله.

كل ذلك بما حباه الله امتنا من المحبة والثقة والوقوف صفا واحداً في لحمة يحسدنا الكل عليها بين الحاكم والمحكوم والحمد لله.

وهذا يعني ان العاثر يحفر الحفرة لغيره فيسقط فيها الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

الشعب السعودي الابي آمن بالله ثم بقيادته سنين طويلة وعايشهم عن قرب ولا ولن يرضى بهم بديلاً لأنه يُدرك انهم منه وله.

الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقد عايشته عن قرب مدةً تقارب العشرين عاماً . انسان صفاته سرعة البديهة. الذكاء والحكمة، الشجاعة والكرم، حب العدالة المنصفة، ولكن

> الشعب السعودي الابي آمن بالله ثم بقيادته سنين طويلة وعايشهم عن قربٍ ولا ولن يرضى بهم بديلا لأنه يُدرك انهم منه وله.

بعد ان يصل الى المعلومة الحقيقية في القضية. يُحب الصدق ويكره الكذب واللف والدوران في التعامل والشكوى. اذا غضب في اي موقف من المواقف ثم استدرك شيئا من الخطأ فيما اتخذه او امر به يعود الى الحق ويعتذر اعتذاراً سريعاً في ذلك الموقف ثم يعدل القرار. قوي الذاكرة فلا تفوت عليه بعض مراوغات الشاكي مثلاً. وقد يذكره بماضيه من سنين، دقيق في مواعيده.

صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء عايشت سموه هو الآخر كمدير لشرطة منطقة حائل ولمدة اثني عشر عاما. يتمتع بدماثة الاخلاق والتواضع الجم والذكاء والحكمة، دقيق في مواعيده. يكره الكذب. الى جانب الضعيف دائماً. إذا غضب اليوم لا يتخذ القرار الا غداً. يُحب الفلك ويتابعها دائماً باهتمام. يُحب بعض اللغات الاجنبية وبالذات اللغة الانجليزية. طيار حربي اشترك في بعض الحروب بجدارة.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. يكفيه سموه ما حققه لنا بعد الله من الامن والاستقرار في محاربة الاشرار من الارهابيين والمخربين داخل بلادنا وعلى حدودنا ولا غرابة في ذلك، فالشبل من ذاك الأسد. سموه خريج مدرسة القائد المظفر الذي بكيناه ولن ننساه مدى الحياة (نايف الانسان المعجزة) والذي قل ان تلد الحرائر مثيلاً له تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه. ومن هنا فالشعب العربي السعودي ليهنأ بهذه القيادة وان يأخذ الحذر من محاولات الاعداء المساس بما نحن عليه من المجد والعزة وان يُمد يده في مساعدة القيادة في كل الظروف لنبقى صفاً واحداً في البناء والقوة والوحدة والله الموفق.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الرضا الشعبي لسلاسة انتقال الحكم السعودي !!

نؤمن بقضاء الله وقدره ، ونحمده عزّ وجل على كل حال . فقد كان خبر رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، أليما على نفوس جميع أفراد الشعب السعودي الأوفياء ، لما يكنّونه من حب وتقدير للملك كان قريبا منهم متحسّسا لأمورهم حريصا على مصالحهم مجتهدا في تنمية بلادهم . حيث شهدت المملكة في عهده نهضة شمولية في كل المجالات ، وحقّقت تطوّرا في كافة الاتجاهات . قاد مسيرة النماء والإصلاح بكل نجاح ، فساد الأمن وعمّ الخير وازدهر الاقتصاد وارتفعت معدّلات التنمية في ربوع الوطن بشكل كبير ، وتنفذّت مشروعات ضخمة طول البلاد وعرضها استفاد منها الجميع .

ولم تقف جهوده رحمه الله على حدود دولته بل ساهم بعزم وإخلاص لتقوية أواصر العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز مسيرة عمل المجلس لمواجهة الأخطار المحدقة ، وأعاد ترميم البيت الخليجي –بعد أن كاد يتقوض – بتوضيح الرؤية ورسم الهدف وتحديد المنطلق ومعرفة الأبعاد حاضرا ومستقبلا . واجتهد بوعي وفكر ثاقب لمعالجة أوضاع الأمتين العربية والإسلامية للخروج بالسفينة إلى برّ الأمان في ظل الأمواج العاتية التي تعصف بالأمة فنال معها احترام الشعوب الذين يقدّرون جهوده المخلصة ويثمّنون مواقفه التّاريخية المشرّفة .

ملك اتصف بالصّدق والأمانة والحكمة والشّجاعة وقوّة اتخاذ القرارات الصّائبة لما يخدم الإنسانية جمعاء ، فحظي بتقدير عالمي لما قام به لمواجهة التّطرف والإرهاب . وكسبت المملكة منزلة عالمية ونالت احتراما دوليا من خلال جهوده الموفقة للمحافظة على الاستقرار العالمي أمنيا واقتصاديا .

وهي محطات مضيئة في كل جوانبها تمثل سلامة المقصد لملك تربع على عرش القلوب بأعماله الجميلة وصفاته النبيلة والتي يعرفها القاصي والداني .. يشهد بها الأعداء قبل الأصدقاء . وستظلّ مطبوعة في النفوس منقوشة في العقول مسطرة بأحرف من نور في سجلات الزمان .

وفي وسط هذا الحزن العارم لاحت أمور حققت رضا جميع أبناء الوطن الغالي من خلال انسيابية انتقال الحكم بسلاسة وهدوء تام كأبلغ رد على الموتورين ، حيث جرت مبايعة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز – يحفظه الله – ملكا لهذه البلاد الطاهرة وهو ابن بجدتها ومن صناع حضارتها ، عرفه الجميع بوعيه وإحساسه وسعة أفقه وإخلاصه .. ليواصل مسيرة البناء والنماء في هذا البلد المعطاء . وزاد الرضا أيضا بمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وليّا للعهد وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وليّا لولي العهد وفق آلية مرسومة بعناية محكمة لاختيار الأصلح وهما من رجال الدّولة الأكفاء المعروفين بالعقل الرّاجح والتّوجه السّليم والقول الصّادق والعمل المخلص ، مما أسكت الحاقدين والأعداء المتربصين .

ونحمد الله تعالى أن وفّق السّعودية بقيادة رشيدة تهتم بأمور دينها وتسعى لخدمة شعبها وتحرص على قضايا أمتها.وندعوه جلّت قدرته أن يتغمّد فقيد الأمة الملك عبد الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يجزيه عنا خير الجزاء ، وأن يؤيّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد بنصره وأن يسددهم جميعا ويوفقهم لما يحبه ويرضاه.

لولا المشقة ساد الناس كلهم . .

طلال قديح

ولله في خلقه شؤون، سبحانه ، خلق كل شيء بقدر، ولحكمة تفاوت البشر، واختلفت الرؤى ووجهات النظر.

وذهب الناس مذاهب شتى في الحياة، فمنهم من جبلت نفسه على الكد والجد، تتوق دوماً لأعلى مراتب المجد، وتتطلع لبلوغ المعالي والسؤدد.

يدرك هؤلاء أن الطريق شاق وطويل، لكنهم يؤمنون بأن لا شيء مستحيل ، وأنه يقصر مع العزم والإصرار الذي يقتحمون به الأخطار ويعبرون به البحار فينالون المجد والفخار.

حباهم الله إرادة قوية وعزيمة فولاذية، لا يستسلمون إن تعثرت الخطا أو اختلفت الرؤى ، بل يمضون إلى غايتهم ولا يلتفتون وراءهم أبداً، يواصلون المشوار حتى النهاية ، ويحققون الهدف والغاية.

هؤلاء هم الرجال الرجال ، الذين لا يتهيبون صعود الجبال، ويعشقون الوصول لأعلى مراتب الكمال، وتحقيق الآمال.

هذا صنف ألف الصعب والمطلب الوعر، لا يكل ولا يمل، يواصل الليل بالنهار، بعزيمة وإصرار، لا ينام ولا يضام، كل همه بلوغ المرام، فتقر عينه ويهدأ باله وتطيب نفسه.

أما الصنف الآخر، وهو الأكثر،فهو يؤثر الراحة على التعب، والنوم على السهر، يرضى من الغنيمة بالإياب، ويؤثر الكفاف على الغنى، والكسل على العمل.عزيمته وإرادته في أدنى مستوى.

ومع ذلك، ينفسون على غيرهم، ممن تسنموا ذروة المجد، وينظرون إليهم بحقد وحسد، متسائلين: أما كنا الأولى منهم؟ ماذا ينقصنا حتى نكون مثلهم؟و..و..؟

نسوا أنهم ناموا في الوقت الذي فيه سهرمنافسوهم، وتلكأوا فيما عزم الآخرون وشمروا عن سواعد الجد، وتحدوا الصعاب حتى وصلوا المجد، وأصبحوا يشار إليهم بالبنان ، وأضحت أسماؤهم أجراساً تدق في عالم النسيان، ومنارات هادية للأجيال.

ولولا أن الطريق إلى المعالي محفوفة بالمشاق، مليئة بالتضحيات، حافلة بالعقبات، لساد كل الناس، وتساوى الشجاع والجبان والمجدّ والكسلان، وماتت المروءة وتهدم البنيان.

لا مكان في الحياة للكسالى الجبناء، أو المتخاذلين الضعفاء ، المنتظرين رزقاً من السماء بلا كد أو عناء.

إنهم بذلك يحكمون على أنفسهم بالتلاشي والفناء بعيداً عن عالم لا يقدر إلا الأقوياء ذوي الهمم القعساء التي تتخطى حدود الفضاء، وألسنتهم تردد بشموخ وإباء:

تعالوا نقل للصعب أهلاً،فإننا شباب ألفنا الصعب والمطلب الوعرا

شباب نزلنا حومة المجد كلنا ومن يغتد للنصر ينتزع النصرا

> الطريق إلى المعالي محفوفة بالمشاق، مليئة بالتضحيات، حافلة بالعقبات، لساد كل الناس، وتساوى الشجاع والجبان والمجد والكسلان

الحياة كلها تعب وشقاء، ولله در أبي العلاء المعري إذ يقول:

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

لكن في سبيل المعالي، يهون التعب و يتضاعف العمل، ويتحقق الأمل .

خلق الناس للبقاء فضلّت أمة يحسبونهم للنفاد

زخر الشعر العربي بالحكمة التي تدعو إلى الجد والمثابرة ونبذ التواكل والرضا بالكفاف.

واختزل شاعر الحكمة التي تعكس تجربة واسعة وتجسّد رؤية واضحة، وبصيرة نافذة، حتى ظلت مرجعاً وملهماً لكل طلاب الرفعة والسؤدد.اختزلها المتنبي، مالئ الدنيا وشاغل الناس، في قوله، الذي نردده بصوت عال:

لا يدرك المجد إلا سيد فطنٌ بما يشق على السادات فعّال

لولا المشقةُ ساد الناسُ كلُهم الجودُ يُفقرُ والإقدامُ قتّالُ

تطور الموقف الأوروبي نحو فلسطين

حمادة فراعنة

ليست سياسات بعض البلدان الأوروبية ، في تعاملها مع القضية الفلسطينية ، مجرد تطور طارئ ، حصل فجأة ، بل هو تطور طبيعي أملاه تطور الأحداث ، نحو طرفي الصراع إسرائيل وفلسطين ، فالمجموعة الأوروبية ، هي التي أثرت على التطور النوعي بل هي التي صنعت الحدث ، فيما يتعلق بولادة المشروع الإستعماري الصهيوني الإسرائيلي على أرض فلسطين ، سواء من حيث إضطهادهم للطوائف اليهودية في أوروبا ودفعهم نحو الهروب والهجرة ، أو من حيث ولادة الحركة الصهيونية برئاسة هيرتسل في أوروبا ، أو من حيث الدعم المادي والسياسي لولادة إسرائيل ، عبر القرارات البريطانية بدءاً من وعد بلفور مروراً لخلق الوقائع على الأرض ، بهدف إقامة الدولة اليهودية ، والدعم التسليحي الفرنسي لإسرائيل ، والمال الألماني الذي تم تقديمه لإسرائيل تعويضاً عن مذابح النازية لليهود .

التطرف الإسرائيلي ، لعب دوراً في دفع أوروبا ، نحو التراجع التدريجي عن إسناد سياسات حكومات تل أبيب المتعاقبة ، بينما الواقعية والعقلانية الفلسطينية لعبت دوراً أساسياً في التقدم الأوروبي نحو التعامل الإيجابي مع فلسطين ، وقد بدأ ذلك من أقصى الشمال الأوروبي ، من السويد ، فالقرار السويدي يوم الخميس ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٤ ، بالإعتراف الرسمي بدولة فلسطين ، رسالة سياسية مزدوجة بإتجاهين :

الأول : نحو المشروع الإستعماري التوسعي الإسرائيلي ، الذي بذل جهوداً مكثفة مع واشنطن بهدف تعطيل القرار ، ولجم التوجه ، ووقف المبادرة السويدية ، وهذا يضاعف حجم التقدير للقرار السويدي ، أنه لم يأت منفعلاً أو متسرعاً ، بل جاء بناء على قرار مسبق ودراسة متأنية ، الأمر الذي لم يترك للإسرائيليين وللأميركيين أثراً كي يُعطلوا أو يُعرقلوا إتخاذ القرار وإعلانه .

والثاني : بإتجاه المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني ، ودعمه على الطريق الطويل لإستعادة الشعب العربي الفلسطيني ، ١– حقه في العودة إلى وطنه وإستعادة ممتلكاته ، و٢– في قيام دولته الوطنية المستقلة ، ولذلك جاء القرار بمثابة مكافأة للنضال الفلسطيني ، ورافعة مادية ومعنوية له ، لتعزيز نضاله وإستمراريته ، بشكل واقعي وعملي وحكيم ، فالنضال مهم ، ولكن لا يقل عنه أهمية مضمون النضال وأهدافه وأدواته المستعملة .

مناسبة القرار ، لا يقل أهمية ، عن مضمونه ، فهو تم على خلفية الإقرار الدولي بإنحياز ١٣٨ دولة لصالح عضوية فلسطين في الجمعية العامة يوم ٢٩ / ١١ / ٢٠١٢ ، وهزيمة تل أبيب وواشنطن بتسعة دول فقط ضد المشروع الفلسطيني ، مثلما جاء على خلفية فشل واشنطن على يد حكومة نتنياهو العنصرية الإستيطانية المتطرفة ، حول إستئناف المفاوضات ومبادرة الوزير جون كيري في تموز ٢٠١٣ ، كما سجل القرار زمن إصداره مع توجهات منظمة التحرير المستقبلية لتقديم طلب العضوية الكاملة والعاملة في الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن ، ذلك الطلب الذي ما زال معلقاً منذ ٢٣ / ٩ / ٢٠١١ ، بسبب

> قرار السويد كرة الثلج الأولى ، التي ستدحرج أمامٍ المجموعة الأوروبية تمهيدا لتسهيل الطريق لتطوير مواقفها

عدم توفر نصاب التسعة الدول التي تسمح بعرض الطلب الفلسطيني على طاولة مجلس الأمن بأعضائه الخمسة عشر ، واليوم يتوفر النصاب بإنضمام فنزويلا وإنغولا لعضوية مجلس الأمن .

كما لا يستطيع المراقب إلا أن يسجل أن القرار السويدي ، تم إتخاذه في ذروة بسالة أهل القدس لمواجهة التطرف اليهودي ، والعنصرية الإسرائيلية ، والتوسعية الإستعمارية الصهيونية لتهويد القدس العربية الفلسطينية الإسلامية المسيحية والعمل على أسرلتها ، بما يتعارض مع الواقع ، ومع التاريخ ، وضد قرارات الأمم المتحدة والإخلال بالشرعية الدولية .

قرار السويد كرة الثلج الأولى ، التي ستدحرج أمام المجموعة الأوروبية تمهيداً لتسهيل الطريق لتطوير مواقفها ، والذي يزداد تفهمها لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني بجزئيه المطرود من وطنه خارج فلسطين ، والمتبقي داخل وطنه يواجه العنصرية وقوانينها وإجراءاتها في مناطق ٤٨ ، في الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل الفلسطيني المختلطة ، ويواجه الإحتلال والإستيطان والتوسع ومنع الحياة في مناطق ٦٧ ، في الضفة والقدس والقطاع .

أوروبا ، وها هي السويد في طليعتها ، ضاقت من السياسات الإحتلالية العنصرية والإستعمارية الإسرائيلية ، فوجهت لها صفعة سياسية حادة ، مما يعكس تراجع مكانة الطوائف اليهودية المتنفذة في أوروبا ، وسيزداد هذا التراجع بشكل تدريجي ، مع كل خطوة مماثلة تقدم عليها دولة أوروبية كما فعلت السويد في خطوتها الأخلاقية الشجاعة ، مع التأكيد أن القرار السويدي سبقه سلسلة من القرارات والإجراءات الأوروبية ، التي تعكس التحذير الأوروبي نحو السياسات الإسرائيلية ، بدءاً من مقاطعة المستوطنات وقياداتها والعاملين بها ولنشاطاتها الإقتصادية ومنتوجاتها الصناعية ، إضافة إلى مقاطعة الأكاديميين في عدد من الدول الأوروبية للجامعات الإسرائيلية وللعاملين بها ، وتتويجاً لسياسة الخطوط الحمر التي وضع مسودتها سفراء أوروبا في فلسطين .

في ٢١ / كانون الثاني / ٢٠١٣، استجابت الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي، الذي يضم ٤٧ دولة، لطلب المجلس الوطني الفلسطيني، باعتماد اسم دولة فلسطين، نيابة عن الوفد الفلسطيني المشارك برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون أبو الأديب وتم ذلك على إثر قبول فلسطين دولة مراقباً لدى الأمم المتحدة، بعد تصويت الجمعية العامة يوم ٢٩ / ١١ / ٢٠١٢ وفي شهر شباط ٢٠١٣، رفع قناصل وممثلو دول الاتحاد الأوروبي في فلسطين، مجموعة من التوصيات لرئاسة الاتحاد الأوروبي ودولهم، أكدوا فيها وجوب تعامل الاتحاد الأوروبي مع الاستيطان التوسعي الاستعماري الإسرائيلي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس، وفقاً للقانون الدولي.